

التصوير الفوتوغرافي والرقمي



أولاً: التصوير الفوتوغرافي (التقليدي):

هو أحد الأساليب الفنية المستخدمة لإنتاج أعمال تتسم بالواقعية، وهو وسيلة لتسجيل الوقائع والذكريات.

- أهميته الفنية: أتاح فرصاً لعمل تكوينات فنية مبتكرة تعتمد على التوازن، الإيقاع، التناغم بين الظل والنور.
- الأدوات: يعتمد بشكل أساسي على آلة التصوير (الكاميرا).
- متطلباته: يحتاج إلى تدريب، مهارة، وخبرة عملية، مع مراعاة أساسيات الفن لإنتاج صور بديعة.
- دور الخيال: يلعب الخيال دوراً كبيراً في ابتكار أعمال فنية تُستخدم في:
 - الملصقات الإعلانية.
 - الدعاية.
 - تصوير العناصر الطبيعية والبيئية.



ثانياً: التصوير الرقمي (Digital Photography):

هو شكل من أشكال التصوير الذي يستخدم التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الصور بدلاً من المعالجة الكيميائية التقليدية.

مميزاته:

- إمكانية معالجة الصور وتخزينها ومشاركتها فوراً.
- التكلفة: أقل تكلفة بكثير من التصوير الفوتوغرافي.
- السرعة: سرعة التقاط الأحداث والتأكد من جودة الصورة قبل الطباعة.
- تاريخه: ظهر في نهاية التسعينيات، واستمد فكرته من تصوير الفيديو و"اللايف كليب"، حيث تعتمد الكاميرا على الذاكرة (Memory) بدلاً من الفيلم.



ثالثاً: العوامل التقنية لنجاح التصوير الرقمي:

التصوير الرقمي ليس مجرد ضغط زر، بل يحتاج لعوامل تقنية لضمان النجاح:

- **الضوء:** هو العامل الأهم والأساس لنجاح العملية.
- **العدسات:** يفضل المحترفون العدسات ذات الفتحات الواسعة (مثل $1.2 / 1.4 / 2.8$) لجمع أكبر كمية من الضوء.
- **سرعة الغالق (Shutter Speed):** تلعب دوراً رئيسياً في "خطف" اللحظات التاريخية والأحداث الهامة بسرعة ودقة.